حلقات نور على الدرب)082(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب حصيلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:16

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين هذه رسالة باعثها المرسل خالد الصاعي الحربي من مكة المكرمة - 00:00:33

اخونا يقول حججت هذا العام وعند النفرة لرمي جمرة العقبة ليوم النحر كان عند جمرة العقبة زحام كثير رميت جمرة العقبة من بعيد ولم اتيقن دخول الحجر في الحوض وفي اول ايام التشريق رميت الجمار - 00:00:48

كلها ثم بعدها عدت فرميت جمرة العقبة ليوم النحر لعدم تيقني من وصولها في الحوض. هل علي شيء بفعل هذا احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:01:05

اجمعين الجواب رمي جمرة العقبة وهكذا سائر الجمار واجب من واجبات الحج والترتيب الرمي واجب بمعنى ان رمي جمرة العقبة يوم العيد ولو فرض ان الشخص اخره الى اليوم الحادي عشر - 00:01:28

فانه يرمي جمرة العقبة قبل رمي اليوم الحادي عشر والسائل ذكر انه رمى جمرة العقبة بعدما رمى جمار اليوم الحادي عشر والثاني عشر وبناء على ذلك فقد اخل في هذا الواجب فعليه فدية - 00:02:16

يذبحها في مكة يوزع على فقراء الحرم فان لم يستطع فانه يصوم عشرة ايام وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ما حكم القول قبل تكبيرة الاحرام اللهم احسن وقوفي بين يديك - 00:02:42

الجواب عندما يقوم الانسان بين يدي الله جل وعلا وعندما يريد ان يكبر تكبيرة الاحرام فانه لا يقول شيئا قبل تكبيرة الاحرام الا بس يكبر تكبيرة الاحرام فقط ثم بعد ذلك يأتي بالاستفتاح - 00:03:03

لان العبادات توقيفية ولا اعلم نقلا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول يعني يعني قبل تكبيرة الاحرام مثل هذا الدعاء وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يجوز هجران صاحب البدعة؟ وهل يقال على صاحب البدعة انه صوفي - 00:03:30

الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ويدخل في عموم هذا الحديث المحدثات التي يحدثها المبتدعة والمقصود منها المحدثات في الدين - 00:03:54

اما امور الدنيا فانه يقال عنها انها امور عادية فلا تدخل البدع في امور الدنيا وانما تدخل في امور الدين وقد تكون البدعة بدعة مكفرة بمعنى ان الشخص يكفر ببدعته - 00:04:21

وقد تكون البدعة وسيلة من وسائل الشرك المقصود انه لا يجوز للانسان ان يبتدع في دين الله جل وعلا امر زائدا على الدين وهذا

يقال عنه بدعة اصلية وقد تكون البدعة بدعة اضافية - 00:04:44
ومعنى البدعة الاضافية ان الشيء يكون مشروعا من جهة الاصل ولكن يكون ممنوعا من ناحية الهيئة مثلا مثل ما يقع في التكبير الجماعي التكبير مشروع من ناحية الاصل بمعنى ان كل شخص يكبر لنفسه - 00:05:09
لكن اجتماع جماعة يكبرون بصوت واحد يكبر شخص ويكبرون بتكبيره هذه يقال عنها انها بدعة اضافية لان هذا لم يعهد في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم ولا في عصر الصحابة ولا في عصر - 00:05:34
متابعين واتباع التابعين الرسول صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلالة وكل ظلالة في النار - 00:05:54
فاذا رأى شخص شخصا مرتكبا لبدعة اصلية او لبدعة اضافية وهذا الرائي يعرف الحكم الشرعي. يعرف ان هذه بدعة سواء كانت اصلية او كانت اضافية يعرف انها بدعة ويعلم دليلها من الشرع - 00:06:18
فانه ينكر على هذا الشخص لعموم قوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه الحديث وعندما ينصحه مرتين او ثلاثا ولكنه لا يقبل نصحه - 00:06:44
فانه يجب عليه ان يهجره وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ما حكم صيام يوم السابع والعشرين من رجب؟ وايضا اخذ العمرة في هذا اليوم الجواب تخصيص هذا اليوم بعبادة معينة بمعنى ان الشخص لا يؤدي هذه العبادة الا في هذا اليوم - 00:07:07
فهذا من البدع لا يجوز للانسان ان يفعله لا من ناحية الصيام وكذلك اذا خصصها بالعمرة يعني جعل فضيلة خاصة لهذا اليوم بمعنى انه لا يعتمر في كل سنة الا في اليوم السابع والعشرين من رجب - 00:07:28
فهذا ليس له اصل في الشرع وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع ميم فاء اخونا له عدد من الاسئلة في اولها يقول هل يلتقي الرجل مع زوجته يوم القيامة؟ وهل تلتقي الارواح بعد الموت - 00:07:48
مباشرة الجواب يقول الله جل وعلا فاذا نفخ في الصور انا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ويقول جل وعلا والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما ادتناهم من عملهم من - 00:08:03
الجمع بين الرجل وبين زوجته امره هذا راجع الى الله جل وعلا هذا من جهة وله اسباب ايضا من جهة من جهة من جهة حسن الخاتمة للرجل وحسن الخاتمة للمرأة واما - 00:08:26
ما يتعلق بالتقاء الارواح هذا فهذا السؤال في الحقيقة فيه اجمال وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول من مات في حادث سيارة هل يعتبر شهيد الجواب ان الاشخاص الذين يموتون في الغرق وفي الحرق - 00:08:49
الهدم في حوادث السيارات يعتبرون من الشهداء. ولكن ليس كشهيد المعركة الذي يقتل في سبيل الله وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل يعرف اهل الجنة بعضهم بعضا اذا التقوا فيها - 00:09:12
نعم يعرف بعضهم بعضا نعم. جزاكم الله خيرا ايضا يسأل اخونا ويقول عندما نتصدق بالنية عن الميت فهل يصل اليه ثواب هذه الصدقة الجواب نعم تصل الصدقة الى الميت اذا كانت خالصة لوجه الله من جهة - 00:09:29
وكانت حلالا يعني كانت من مال مباح لان بعض الناس يتصدق مثلا بمال حرام فهذا او يتصدق بمال رديء يعني فاذا كان المال طيبا كان من كسب طيب وقصد به وجه الله جل وعلا فانها تصله لعموم قوله صلى الله عليه وسلم او صدقة جارية وبالله - 00:09:51
بالتوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المغرب باعثها المستمع بندر عبدالرحمن يقول ما هي الفاظ التشهد الاخيرة المشروعة في الصلاة الجواب التشهد الاخير يقول الانسان بعدما يجلس التحيات لله والصلوات الى اخرها اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت - 00:10:21
على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد بعد ذلك اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب - 00:10:43

عذاب النار ثم بعد ذلك يدعو وما بعد اللهم صلي على محمد يعني وبارك على محمد واعوذ بالله من عذاب جهنم الى اخرها هذا من السنن. اما ما عدا ذلك فانه من ركن وبالله التوفيق - 00:11:03

احسن الله اليكم يقول قال الله تبارك وتعالى ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا. نحن نعلم ان السجود لا يجوز لغير الله. فما هو نوع السجود في هذه الاية - 00:11:22

الجواب هذا سجود طاعة لله جل وعلا وليس سجود عبادة ليعقوب لان الله ذكر في اول السورة اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين هذه رؤيا اراها الله جل وعلا يوسف وهو صغير - 00:11:34

قال الله فقال ابوه له لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين فهذا سجود طاعة لله جل وعلا. وليس سجود عبادة. ونظير ذلك ايضا سجود الملائكة لادم. فان الله - 00:11:55

امرهم بالسجود لادم فهو سجود عبادة لله جل وعلا وطاعة له امتثالا لله جل وعلا وليس عبادة لادم لان الله سبحانه وتعالى هو المستحق للعبادة وحده لا شريك له مستحق للعبادة - 00:12:16

مستحق ايضا لوسائل العبادة فلا يجوز ان يفعل شيء من وسائل العبادة لغير الله ولا يجوز ان تفعل عبادة لغير الله جل وعلا وبالله التوفيق. احسن الله اليكم يقول هناك من يقول ان قراءة القرآن بصوت جماعي بدعة - 00:12:36

فهل هذا صحيح؟ علما بانني اقرأ القرآن جماعة الجواب هذا يختلف اذا كان اذا كان المقصود منه هو التعليم فلا مانع من ذلك. اما اذا كان المقصود منه هو التعبد - 00:12:57

بالقراءة الجماعية فكل واحد يقرأ على حدة. لان هذا لم يفعل في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم ولا في عصر الصحابة والتابعين وبالله التوفيق احسن الله اليكم اذا كان الامام يقرأ القرآن في الصلاة. والمأموم يقرأ معه سرا فهل هذا يجوز - 00:13:14

الجواب المأموم في صلاة السر يقرأ الفاتحة ويقرأ سورة بعدها في الركعتين الاوليين من الظهر ومن العصر وفي الركعتين الاخريين من الظهر ومن العصر ومن والركعة الاخيرة من المغرب والركعة والركعتين الاخيرتين من العشاء يقرأ فاتحة الكتاب. لا يجوز له ان يتركها - 00:13:35

وفي حالة الصلاة الجهرية فانه لا يجوز للانسان ان يترك قراءة الفاتحة بل الواجب عليه ان يقرأها في الركعتين الاوليين من المغرب وفي الركعة الاوليين من العشاء. وكذلك في صلاة الفجر - 00:14:09

ولا فرق في ذلك بين كون الامام يقرأ او كان الامام ساكتا فان قراءة الفاتحة ركن في حق المأموم وفي حق الامام لا يجوز للمأموم ان يتركها. واذا قرأها والامام يقرأ فلا مانع من ذلك - 00:14:32

اما كونه يقرأ سورة بعد الفاتحة في الصلاة الجهرية والامام يقرأ فهذا ممنوع لقوله تعالى اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل ايجار غاسل للميت واجب على اهله - 00:14:58

الجواب اذا كان اذا كانت البلد ليس فيها احد متبرع لغسل الميت واهله لا يتمكنون من غسله لمانع من الموانع. ويوجد شخص آآ يغسله على الطريقة الشرعية فلا مانع من اعطائه الاجرة وتكون واجبة. لان تغسيله واجب - 00:15:19

الاجرة وسيلة لتغسيله ومن القواعد المقررة في الشريعة ان الوسائل لها حكم الغايات وبالله بالتوفيق احسن الله اليكم يقول قال صلى الله عليه وسلم وهو يتحدث عن الغيبة اذا قلت - 00:15:50

ما في اخيك فقد اغتبته. وان كنت كاذبا فقد بهته. وفي حديث اخر قال اذكر الفاجر بما فيه كي يحذره الناس. كيف نعمل به هذين الحديثين الجواب بعض الناس عندما يجلس - 00:16:09

او بعض الناس عندما يجلسون يحتاجون الى اشغال مجلسهم وهذا الاشغال تارة يكون مشروعا وتارة يكون ممنوعا اذا شغلوه بالذكر من احدهم او باستماع القرآن او باستماع امور مباحة من الاخبار - 00:16:30

فليس في ذلك اما اذا انصرفوا عن اشغاله فيما فيما يشرع لهم ان يشغلوه فيه واشغلوه في امور محرمة اشتغالهم بالغيبة واشتغالهم بالنميمة الغيبة هي ان تذكر اخاك بما يكره - 00:16:59

بمعنى ان شخصا ليس بحاضر في المجلس مثلا وتتكلم فيه بعيوب تعرفها انت عنه والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة فانت بهذا العمل - 00:17:26

وضحت اخاك في هذا المجلس وسمع الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يمشي في الطريق رجلا يتكلم رجل فمر بجيفة حمار فقال اين فلان تسارع الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال ها انا ذا يا رسول الله. قال كل من هذا الحمار - 00:17:51

قال هذه جيفة يا رسول الله تبين له صلى الله عليه وسلم ان كلامه في اخيه اشد من اكله من لحم هذا الحمار يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان - 00:18:18

لحم اخيه ميتا فكرهتموه الاية فهذا فيه بيان انه لا يجوز للانسان ان يشتغل بالغيبة. اما النميمة فهي ان يتكلم شخص في شخص ثم يأتي شخص ينقل هذا الكلام الى المتكلم فيه - 00:18:41

فيقول فلان يقول فيك كذا وكذا وكذا هذا الشخص الذي نقل اليه الكلام ايضا قد يتكلم بكلام عن ذلك الشخص الذي قال فيه الكلام فهذا الشخص الذي نقل الكلام من الاول ينقله ايضا من الثاني الى الاول وهكذا تكون وظيفته هي نقل - 00:19:04

الكلام الذي فيه اساءة من شخص الى شخص هذا من باب النميمة. وفي حالة الغيبة عندما يتكلم الانسان او في حال ايظا النميمة قد قد يختلق كلاما يعني لم يصدر - 00:19:30

من الشخص وانما صدر من الناقل فقط او من القائل فقط فحينئذ لا يجوز له ذلك بان هذا من باب البهتان وبالله التوفيق اما حديث الحديث الذي آآ يعني الكلام الذي ذكره السائل - 00:19:50

وهو ان ان الشخص عندما يجاهر في المعصية جاهروا بالمعصية بمعنى ان الناس يشاهدون معصيته الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرون فانت اذا ذكرت هذا الشخص الذي جاهر بمعصيته - 00:20:13

ذكرت معصيته فليس هذا من باب الغيبة لانه هو الذي فضح نفسه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من الجزائر باعثتها المستمعة ميم فاء اختنا لها عدد من الاسئلة في اول اسئلتها تقول ما كفارة من حلف على المصحف على ترك معصية ثم عاد اليها - 00:20:38

الجواب عليه كفارة يمين وهي اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ومقدار الاطعام للمسكين الواحد كيلو ونصف - 00:21:04

من البر او من الارز او من التمر او من الشعير يعني يكون من قوت البلد وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول ما معنى قول الله تبارك وتعالى الزاني لا ينكح الا زانيتي. الا زانية او مشركة - 00:21:27

والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك. هل يجوز للزاني او الزانية بعد التوبة الزواج من المؤمنين والمؤمنات المحصنين والمحصنات الجواب الانسان بشر ليس بمعصوم يقع منه الخطأ والنسيان ويقع منه ايضا العمد - 00:21:44

ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم كلكم خطائون وخير الخطائين التوابون ويقول لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم لكن بعض الناس يقع في الذنب ويستغفر الله ويتوب اليه ولا يعود اليه - 00:22:12

وبعض الناس يفعل الذنب ويستمر عليه وقوله جل وعلا الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة يعني اذا كان من خلقه الزنا وكذلك يعني هو يكون مستمرا على الزنا والمرأة تكون مستمرة على الزنا - 00:22:35

فلا يجوز للانسان آآ لا يجوز للرجل ان ينكح المرأة ولا يجوز للمرأة ان تنكح الرجل. فاذا كان الرجل مستمرا على الزنا وتقدم لخطبة امرأة محصنة لا يجوز لها ان تقدم عليه - 00:22:57

وهكذا اذا كانت هي مستمرة على الزنا فلا يجوز للرجل ان يقدم عليها. كما انه اذا كان كل منهما ومستمرا على هذا العمل فلا يجوز لهما ذلك. اما اذا وقع الشيء من الشخص وقع الزنا مثلا من الرجل او - 00:23:15

من المرأة فانه لا يجوز فانه اذا تاب فالتائب من الذنب كمن لا ذنب له والتوبة تجب ما قبلها والله سبحانه وتعالى يقول في شأن الكفار في سورة الانفال قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد - 00:23:38

مضت سنة الاولين فبين الله جل وعلا انهم عندما يتوبون فان الله يغفر لهم جميع ما صدر منهم من الذنوب في كفرهم. وهكذا بالنظر للمشرك والمشركة وبالله التوفيق. احسن الله اليكم تقول هل يجوز للحائض ان تقرأ القرآن والادعية والاذكار - 00:23:59
الجواب يجوز لها اذا كانت من الاحاديث اما اذا كانت من القرآن فلا يجوز لها سواء كانت حائض او نفساء. وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة هذه الحلقة من المستمعة ماء ميم فا زاي من الجزائري تذكر ان المدارس عندهم مختلطة - 00:24:27
يقول لرس الابتدائي والمتوسطة والثانوية في ذلك الجو المختلط والان ارغب في اكمال دراسة الشرعية في معهد العلوم الشرعية ولكن اعاني من الاختلاط هل يجوز لي اكمال الدراسة؟ وما هو الطريق الامثل للتفقه في الدين؟ وان كان هذا لا يجوز فماذا تنصحونني لاكمال دراستك - 00:24:47
بعيدا عن الفتنة والاختلاط احسن الله اليكم الجواب من قواعد الشريعة الذرائع ومن قواعد الشريعة المحافظة على النسل وكذلك المحافظة على العرض. ومن اجل ذلك حرم الله جل وعلا وسائل كثيرة - 00:25:08
حرمها من اجل المحافظة على العرض من جهة وعلى النسل من جهة اخرى فحرم مصافحة الرجل للاجنبية من وحرم النظر وقال لعلي رضي الله عنه اتق النظرة بعد النظرة فانها لك الاولى وليست لك الثانية - 00:25:43
وحرم سفر المرأة بدون محرم فقال فقال صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم وحرم الخلوة بها خلوة الاجنبي بها. فقال صلى الله عليه وسلم ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان - 00:26:07
ثالثهما فقال له رجل يا رسول الله ارأيت الحمو وهو قريب الزوج؟ يعني مثل اخيه قال الحموا الموت فحينئذ تقرر من هذه الادلة وادلة كثيرة جاءت في القرآن وجاءت في السنة تقرر تقررت - 00:26:33
هذه القاعدة وهي المحافظة على الارظ من جهة وعلى النسل من جهة اخرى ومن ذلك ايضا الاختلاط اختلاط البنين والبنات في المدارس. ولا فرق في ذلك بين ان يكون الخلط في الابتدائي لانه وسيلة - 00:26:53
الخلط في المتوسط ثم المتوسط يكون وسيلة للخلط في للاختلاط في الثانوي والثانوي وسيلة الى الاختلاط في الجامعات المقصود انه لا يجوز الرجال بالنساء في دور التعليم مثلا لان هذا وسيلة الى وقوع ما لا تحمل - 00:27:13
عقبة لان الرجل يجلس بجانب المرأة ليست محرما له. ويقع بينهما من الامور من من الوسائل التي اه قد تؤدي الى وقوع الفاحشة وليس هناك فرق بين مثلا جعل المرأة تدرس في محل مستقل لان هذا لا يكلف الدولة ولكن الاشخاص - 00:27:39
الذين يسعون الى هدم الاخلاق يقولون ان هذا يكون فيه توفير من من الناحية الاقتصادية وليس في العالم دولة حافظت على التعليم المنفصل. تعليم الرجالي مستقلين وتعليم النساء مستقلات الا هذه البلد نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ قادتها وان يحفظ علماءها من - 00:28:06
وان يحفظ اهلها من كل سوء. اما بالنظر لهذه المرأة ففي امكانها ان تسجل ولكنها تدرس على طريق الانتساب وتستغفر الله جل وعلا مما مضى من وقوعها في الاختلاط وبالله التوفيق - 00:28:37
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته. شكرا لكم انتم على حسن استماعكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة - 00:29:00
اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب شكرا لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:20